

المؤتمر الثاني

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في بعض الشركات العاملة بقطاع الدواء بجمهورية مصر العربية ، والتعرف على أهم جوانب القصور في إدارة الموارد البشرية بالمنظمات محل البحث من خلال الكشف عن القيود و المعوقات التي تحد من تنمية الموارد البشرية إلى جانب قياس أثر الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وأثره على تنمية القدرات التنافسية.

و يتكون مجتمع الدراسة من المستويات الإدارية الثلاث وهي "الإدارة العليا، الإدارة الوسطى - إدارة الموارد البشرية -، الإدارة التنفيذية" ببعض شركات الدواء بمحافظة القاهرة والبالغ عددهم (٥٠) شركة وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٨٥) مفردة .

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيتها قامت الباحثة بعمل استمارة استقصاء تكونت من ثلاث أجزاء:

الأول : يقيس مدى فعالية تطبيق شركات الأدوية للتخطيط الاستراتيجي.

الثاني : يقيس مستوى الاهتمام بإدارة الموارد البشرية في شركات الأدوية.

الثالث : يقيس مدى تأثير حدة التحديات المعاصرة على شركات الأدوية.

ودراسة أثر ذلك على تعزيز القدرة التنافسية في المنظمات محل البحث.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- تتمتع الميزة التنافسية بالخصائص التالية:

أ) تبني على اختلاف وليس تشابه.

ب) يتم تأسيسها على المدى الطويل باعتبارها تختص بالفرص المستقبلية.

٢- يمكن للمنظمات اعتماد المداخل الآتية:

أ) الاستثمار الكفؤ للمورد البشري الموجود داخل المنظمة .

ب) تبني المفهوم الاستراتيجي في ممارسة السياسات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

٣- افتقار المنظمات محل البحث إلى برامج تدريب كافية للمديرين لتنمية قدراتهم على التخطيط وأساليبه.

٤- وجود مقاومة من قبل المستويات الإدارية الأقل والموظفين للتغير الناتج عن الخطط الاستراتيجية بسبب عدم المشاركة وسوء الفهم.

٥- يعد المورد البشري المصدر الأساسي لامتلاك قدرة تنافسية.

٦- عدم توافر نظم المعلومات الحديثة واللازمة للتخطيط الاستراتيجي بالمنظمات محل البحث.

وعلى ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات منها:

١- العمل على إيجاد نظم متكاملة للتخطيط الاستراتيجي على مستوى المنظمات، وضمان مشاركة مسؤولي الموارد البشرية في صياغة البعد الاستراتيجي للمنظمة.

٢- دعم إدراك الإدارة العليا بالمنظمات لأهمية البعد الاستراتيجي في إدارة وتخطيط الموارد البشرية.

٣- دعم قدرات مسؤولي الموارد البشرية في المنظمات محل البحث في مجال إعداد وتخطيط الموارد البشرية.

٤- التحليل الاستراتيجي للبيئة الداخلية للمنظمات محل البحث.

٥- إجراء عمليات التحليل الاستراتيجي للبيئة الخارجية ورصد القوى التهديدية.

٦- العمل على تهيئة الظروف الداخلية التي تزيد من قدرة المنظمات محل البحث على النمو المستدام والتي يأتي في مقدمتها الاهتمام بالموارد البشري بهدف بناء ميزة تنافسية لها.

٧- إعادة هيكلة إدارة الموارد البشرية و البعد عن الهياكل التنظيمية.

٨- تدريب العاملين على المهارات اللازمة لتعزيز قدراتهم على التأقلم مع التغير الناتج عن التطورات المستمرة.